

بيان صحفي

الأجهزة الأمنية وجهاز الاستخبارات العسكرية، هل يوفرون الغطاء للمجرمين من عناصرهم؟!

في سابقة خطيرة، وجريمة منكرة مكتملة الأركان، قامت أمس السبت ٢٠٢٢/١٠/١٥ مجموعة من الشبيحة في رام الله ممن يرتبطون بالأجهزة الأمنية؛ ما بين موظف وأبنائه ومقرب، معروفين بالاسم والصفة، قاموا بالاعتداء على عدد من شباب حزب التحرير بالسماكين والهراوات أمام مسجد سعد بن معاذ في رام الله، ومحاولة دهس أحد الشباب، وإصابة آخر بجروح عده في جسمه ورأسه بالسماكين، فضلا عن تكسير سيارة آخر، وتهديدهم الصريح بالقتل وإطلاق النار، وكل ذلك ممزوج بجريمة شتم الذات الإلهية والكلام البذىء الذى لا يليق إلا بالبلطجية والفسقة.

إن قيام جهاز الاستخبارات العسكرية بتوفير الغطاء لأحد عناصره، الذي قدمت فيه شكوى عند الاستخبارات العسكرية قبل يومين بسبب تهديده لأحد شباب الحزب بالقتل، هي جريمة من أعظم الجرائم، ولو لا تواطؤ عناصر في الاستخبارات العسكرية لما تجرأ هذا المجرم وأبناؤه على تنفيذ تهديدهم في اليوم التالي.

إن السلطة هي من تحمل تبعات هذه الجريمة، فأسماء من قاموا بالعدوان معروفة لديها وأدلة إثبات جريمتهم قائمة بالشهود والفيديوهات، وهذه الجريمة تعبّر عن الحالة التي ترددت إليها عناصر الأجهزة الأمنية التي دربها الجنرال دايتون وأسماها بـ(الفلسطيني الجديد!)، ذلك الفلسطيني الذي يعادي أهل فلسطين ودعاة الإسلام ويفاخر بموالاة الاحتلال وخدمته.

وإن السلطة وأجهزتها الأمنية هي المسؤولة عن جرائم عناصرها، وإن هذا العدوان له ما بعده، وهذا موقف على أداء السلطة تجاه هؤلاء المجرمين، فلما أن تؤكد أنها المسؤولة عن جريمتهم، أو تكشف أيديهم وتعاقب من قاموا بهذه الجريمة.

وَالَّذِينَ يُؤْذِنُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِعِيرٍ مَا أَكْنَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًاً وَإِنَّمَا مُبِينًاً

المكتب الاعلامي، لحزب التحرير

في الأرض المباركة - فلسطين